كمال شانه صلى الله عليه وسلم فقالت يا بن عم
اني قد رغبت في نكاحك لما رايته وعلمته
منك والله ما احسن قول الا بوصيري في ذلك حيث انشد
وقال قد عنه الى الزواج وما احسن ما يبلغ المتي الاذكيا
فذكر ذلك لاعمامه فخرج معه منهم حمزة حتى دخل
على ابيها خويلد فخطبها فاجاب فتزوجها صلى الله
عليه وسلم فاصدقها عشرين بكرة وقيل اثنا
عشر اوقية ذهبا ونشا والاوقية اربعون درهما
على ما قالوا والنش نصف اوقية وحضر ابو بكر و
وراسا مضر فخطب بوطالب فقال الحمد لله الذي
جعلنا من ذرية ابراهيم وزرع اسمعيل وضئضئ
معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس
حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا
الحكام على الناس ثم ان ابن اخي هذا محمد بن عبد الله
لا يوزن برجل الا رجح به فان كان في المال قل فان
المال ظل زائل و امر حائل و محمد من قد عرفتم
قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وبذل
من الصداق ما اجله وعاجله من مالي كذا
وهو والله بعد هذا له نباء عظيم وخطر جليل
فزوجها ابو طالب منه وكان لها من العمر اربعون
عاما وبعض عام وله صلى الله عليه وسلم
احدى وعشرون او خمس وعشرون وعليه
الاكثر او ثلاثون على ما قيل واقامت معه صلى الله
عليه وسلم خمسة عشر عاما وقيل اربعا وعشرين
وماتت احدا عشر في رمضان قبل الهجرة بثلاث

سنين على الصحيح او اربع او خمس على ما قيل وهي
ابنة خمس وستين سنة وكان عليه السلام يسمي
ذلك العام عام الحزن لكونها ماتت بعد ابي طالب
بثلاثة ايام او خمسة ودفنت بالحجون وضريحها المشهور
ظني لا قطعي ولا يعرف قبر قطعي لاحد من الصحابة
بملة غير ميمونة رضي الله عنهم اجمعين الخاتمة
في اولادها واولادها تقدم ذكر اولادها من غيره
واما منه صلى الله عليه وسلم فسائر اولاده منها
ما عدى ابراهيم فمن مارية القبطية واختلف في اولاده
الكرام عليه وعليهم الصلاة والسلام والاتفاق
على ان الاناث اربع زينب ورقية وام كلثوم وفا
طمة وكلهن ادركن الاسلام وهاجرن معه واكبرهن
زينب واصغرهن فاطمة واما الذكور فاثنان باتفاق
القاسم وابراهيم والثالث عبد الله على الصحيح
ويقال له الطيب والطاهر لولادته بعد النبوة
وقيل بهما غيره وقيل الطيب والمطيب ولد في بطن
والطاهر والمطهر في بطن ايضا وقيل ولد له ايضا
عبد مناف قبل البعثة فيكونون على هذا ثمانية
وكلهم ولد وا في الاسلام بعد البعثة وقال ابن
اسحاق كلهم غير ابراهيم قبل الاسلام ومات
البنون قبل الاسلار وهم يرتضعون وتقدم
خلافه في عبد الله فصار وعلى الاقوال اثنى عشر
اربع اناث باتفاق وذكران كذلك وستة
باختلاف والاصح انهم ثلاث ذكور واربع اناث
فنظمتهم في بيتين فقلت

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)